فخـ[ـر]يه فسموه ذا الشهادتين وبعث مخرمة بعثة اخرى ثم في
انه رأى انه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فاضطجع له فسجد على جبهته رواه الامام احمد
بسند جيد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على الا
عرابي وقال لا بارك الله لك فيها فاصبحت شايلة برجلها (اي ماتت) **لزاز**
من هدايا المقوقس وكان يعجبه ويركبه في اكثر غزواته **اللحيف**
اهداه له ربيعة بن البراء فاثابه فرائض من نعم بني كلاب **الظرب**
اهداه له فروة بن عمرو الجذامي [الورد] اهداه له تميم الداري فاعطاه
عمر فحمل عليه عمر في سبيل الله ثم اضاعه الذي حمل عليه عمر واخرجه
للبيع فاراد عمر ان يشتريه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه والورد
من الوان الخيل الذي لونه بين لون الكميت والاشقر **الضرس**
بفتح اوله وكسر ثانيه **ملاوح** وكان لابي بردة بن نيار **البحر**
اشتراه من تجار قدموا من اليمن فسبق عليه ثلاث مرات فمسح
صلى الله عليه وسلم وجهه وقال ما انت الا بحر وثبت في الصحاح
انه وقع فزع بالمدينة ليلا فركب صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عريا
يقال له مندوب وكان بطيئا فاستبرأ الخبر ثم رجع فلقي الناس
وقال ما وجدنا من فزع وان وجدناه لبحرا او كان بعد ذلك لا
يجارى والله اعلم وكان له صلى الله عليه وسلم بغلة شهباء يقال
لها **دلدل** من هدايا المقوقس وهي اول بغلة ركبت في الاسلام
وعاش بعده حتى كبرت وزالت اضراسها وكان الصحابة
يصعونها ويجشون لها الشعير وبقيت الى زمن معاوية وماتت
بينبع ونقل بعضهم ~~[illegible]~~ ان الدلدل كان ذكرا والله اعلم

سمي الاحماع ... حلقه وسلد ... الصاحه ... وقيل ... وهو ... الصغر ... اسم ... الابل ... وهو ... العجم وكسر ... الصغير ... والرابيه ... الظرب ... الطرب بالمهملة ... الاكام ... اشهر ... بالمهملة والزاي ... ثم ... ولا ... عمران ... اشهر

وكان له بغلة اخرى يقال لها **فضة** وهبها من ابي بكر
وبغلة اخرى يقال لها **الايلية** اهداها له ملك ايلة وبغلة اخرى
اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي وكانت بيضاء وهي التي ركبها
يوم حنين ولما اخذ القبضة التي رماها وجوه الكفار ربطابطا
به حتى لصق بطنها الارض وكان له حمار يقال له **يعفور**
اهداه له فروة بن عمرو الجذامي مات في حجة الوداع وقيل نفق
بعده والقى نفسه في بئر يوم موته صلى الله عليه وسلم **وعفير**
اهداه له المقوقس واما الحمار الذي ذكر انه اصابه بخيبر وكلمه
بكلام طويل وانه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم تردى في
بئر فقال الحفاظ هو حديث منكر اسنادا ومتنا **فصل**
ولم يذكر انه اقتنى من الغنم شيئا كان له صلى الله عليه وسلم عشرون
لقحة بالغابة يراح له منها كل ليلة بقربتين عظيمتين لبنا
منهن **الحناء** والسمراء والعريس والسعدية والبغوم واليسيرة
والريا وبردة ومهرية **وكانت** له ناقته التي يركبها
القصواء وهي الجدعاء والعضباء وكل هذه القاب لعيب يكون
في الاذن ولم يكن بناقة النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك وانما
هي القاب لزمتها وكان لا يحمل النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي غيرها وثبت في سبب ذكرها ما رويناه في صحيح مسلم ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسروا رجلا من بني عقيل واصابوا
معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق
فقال يا محمد بما اخذتني وبما اخذت سابقة الحاج فقال اخذتك بجريرة حلفائك

في كبير ... صلى الله عليه واله وسلم

معنا قبل العضباء ...

Copyright © King Saud University